

«مليون ليلة فندقية حجزت في دبي خلال «إكسبو 2020 22»



دبي: أنور داود

أسهم «إكسبو 2020 دبي» في تعزيز أداء القطاع الفندقي في دبي، ليحقق أرقاماً تاريخية تجاوزت المستويات القياسية التي حققها القطاع خلال السنوات الماضية، فضلاً عن تجاوز أداء العديد من الوجهات السياحية والمدن العالمية.

وتقدر حجوزات الغرف الفندقية في دبي بنحو 22 مليون ليلة فندقية على مدار 6 أشهر من أكتوبر 2021 حتى نهاية مارس 2022، حقق فيها القطاع الفندقي في دبي، أداءً قوياً على صعيد مستويات الإشغال الفندقي التي تكللت بنحو 92% في مارس 2022، إلى جانب ارتفاع الأسعار والعوائد على الغرف.

سجلت فنادق دبي خلال مارس 2022، أعلى معدلات الإشغال الفندقي منذ عام 2007، أي قرابة 15 عاماً، وذلك وفقاً لبيانات «إس تي آر» التي أشارت إلى أن الأسابيع الأخيرة من «إكسبو 2020 دبي» قادت الإمارة لتسجيل أفضل معدل إشغال شهري لها منذ عام 2007 بنسبة 91.7%؛ حيث أثبتت الأيام الأخيرة من انعقاد الحدث الضخم دوره في رفع معدلات الإشغال الفندقي في دبي إلى أعلى مستوياتها.

وأكدت «إس تي آر» أن فنادق دبي لم تسجل مستويات إشغال شهرية قرابة 90% إلا منذ 2007، وكانت تبلغ الطاقة الاستيعابية للغرف حينها في السوق أقل من 90 ألف غرفة فندقية.

وأوضحت أن متوسط سعر الغرفة الفندقية في دبي خلال مارس بلغ 891 درهماً، وهو ثاني أعلى مستوى له خلال فترة جائحة كوفيد-19، بعد شهر ديسمبر 2021 الذي بلغ المتوسط خلاله 948 درهماً للغرفة، فيما بلغ العائد على سعر الغرفة المتاحة أعلى مستوى له منذ مارس 2015 ليصل إلى 817 درهماً للغرفة.

ولفتت إلى أن الإشغال اليومي يشير إلى أن فنادق دبي سجلت معدل إشغال يومي أعلى من 90% على مدار 25 يوماً % خلال مارس، وبلغ الإشغال اليومي أعلى مستوياته يوم 24 مارس بعدما وصل إلى قرابة 96

مبيعات أكبر

وأظهرت بيانات «إس تي آر» أن دبي شهدت حجز 131.7 ألف غرفة فندقية في يوم واحد، تشكل 95% من إجمالي الغرف الفندقية المتاحة في ذلك الوقت. وبحسب بيانات «إس تي آر»، فإن دبي واصلت تسجيل مبيعات أكبر للغرف الفندقية من لندن. وأشارت البيانات إلى استمرار الطلب على الفنادق في دبي في عام 2022؛ حيث حجزت 131745 غرفة في يوم خلال فبراير 2022 وهو رقم قياسي جديد وذلك من أصل 138346 غرفة متاحة في ذلك اليوم.

وأوضحت البيانات أن تأثير «إكسبو 2020 دبي» أسهم في توليد طلب قوي مستمر على الفنادق، وتعزز الطلب بدعم عدد كبير من الأحداث الموازية التي تجري في جميع أنحاء المدينة؛ حيث أسهمت هذه الفعاليات في تقويم دبي بملاء أي فجوات في الطلب والحفاظ على صخب الوجهة.

نمو الأرباح

ومع انطلاق «إكسبو 2020 دبي» في أكتوبر 2021، تجاوزت أرباح فنادق دبي خلال أكتوبر 2021، المستويات التي سجلتها خلال الفترة المقابلة من مرحلة ما قبل «كوفيد-19». وكانت دبي المدينة الوحيدة في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا التي تتجاوز ربحية فنادقها مستويات ما قبل الجائحة خلال أكتوبر. وأكدت البيانات أن القطاع الفندقي في دبي سجل نمواً قوياً بنسبة 159% في إجمالي الربح التشغيلي لكل غرفة متاحة والذي بلغ 178 دولاراً في أكتوبر 2021، مقارنة مع 68.7 دولار في أكتوبر 2019. وجاء الأداء القوي في القطاع الفندقي في دبي بدعم نمو الطلب خلال استضافة فعاليات «إكسبو 2020 دبي»، والفعاليات الرياضية مثل بطولة كأس العالم للكريكت للرجال لعام 2021.

مستويات سعرية

وكشفت «إس تي آر»، أن القطاع الفندقي في دبي سجل أعلى مستويات سعرية للغرف الفندقية في أكتوبر 2021 منذ «ثلاث سنوات، وتحديداً عام 2018 مدفوعة باستضافة «إكسبو 2020».

وأظهرت البيانات الأولية، أن مستويات الإشغال وصلت إلى 81.6% وهو أعلى مستوى لها منذ يناير 2020. مشيرة إلى ارتفاع قوي في متوسط السعر اليومي للغرف إلى 776.6 درهم، لتقفز عائدات الغرف الفندقية المتوفرة إلى 633.6 درهم.

وأوضحت «إس تي آر»، أن متوسط سعر الغرف الفندقية في دبي كان الأعلى منذ يناير 2018، فيما وصلت العائدات

إلى أعلى مستوى منذ فبراير من العام نفسه

الفئات الفندقية

وأظهرت البيانات أن عدد الفنادق في دبي من فئة 4 نجوم ارتفع بنحو 15 منشأة، ثم الفنادق من فئة نجمة إلى 3 نجوم ارتفع بنحو 9 منشآت، وارتفع عدد الفنادق من فئة 5 نجوم بنحو 7 منشآت، و4 منشآت الشقق الفندقية الفاخرة ومنشأتين للشقق الفندقية المتوسطة

واستحوذت الغرف الفندقية من فئة خمس نجوم على 34% من إجمالي حجم السوق الفندقية في دبي، بنحو 47.5 غرفة فندقية ضمن 144 منشأة فندقية، تلتها الغرف الفندقية من فئة أربع نجوم بنسبة 29%، مسجلة 40.6 ألف غرفة ضمن 183 منشأة

واستحوذت الفنادق من فئات نجمة إلى 3 نجوم على 18% من إجمالي حجم السوق الفندقية، بسعة 25.41 ألف غرفة ضمن 245 منشأة فندقية

فنادق الإمارات

سجلت فنادق الإمارات خلال الأسابيع الأخيرة من إكسبو 2020 دبي مستويات إشغال هي الأعلى عالمياً لفترة 4 أسابيع %متتالية، وفقاً لبيانات (إس تي آر)، التي قدرت متوسط إشغال فنادق خلال الأسبوع الماضي بنحو 85

منشآت جديدة

ارتفع عدد المنشآت الفندقية في دبي منذ انطلاق «إكسبو 2020 دبي» الحدث العالمي الأكبر بنحو 37 منشأة فندقية منذ أكتوبر/تشرين الأول 2021 حتى نهاية فبراير/شباط 2022، حسب مسح «الخليج» على بيانات «دائرة الاقتصاد والسياحة» بدبي والذي أظهر أن عدد الغرف الفندقية في المدينة ارتفع بمقدار 6201 غرفة وشقة فندقية خلال 5 أشهر تقريباً

وصعد عدد المنشآت الفندقية في دبي بنهاية فبراير/شباط 2022 بنسبة 5.1% إلى 763 منشأة فندقية مقارنة مع 726 منشأة فندقية بنهاية سبتمبر/أيلول 2021، أي بزيادة قدرها 37 منشأة فندقية. كما زادت الطاقة الاستيعابية لفنادق دبي بنسبة 4.7% لتصل إلى أكثر من 139 ألف غرفة فندقية بنهاية فبراير 2022، مقارنة مع 132.87 ألف غرفة فندقية بنهاية سبتمبر 2021، بما يعادل 6201 غرفة وشقة فندقية جديدة